

طعام فاسد للأسرى الفلسطينيين

أكدت مصادر الأسرى الفلسطينيين أن إدارة السجون في الكيان الصهيوني، قدمت مؤخراً طعاماً فاسداً للأسرى في أحد السجون الصهيونية. وقالت إن الأسرى في سجن «ريمونيم» تلقوا طعاماً فاسداً ولحماً غير ناضج. ويأتي ذلك في إطار التنكيل والتعذيب والمعاملة غير الإنسانية للأسرى الفلسطينيين البالغ عددهم نحو ٧٥٠٠ أسير، ويتعرضون لانتهاكات لا سابق لها، مما جعلهم يعدون لخوض إضراب عن الطعام.



وناشدت الهيئات الشعبية وجمعيات الأسرى المنظمات الإنسانية والحقوقية العمل الجاد من أجل إطلاق سراح الأسرى، دون قيد أو شرط، وكشف الممارسات الوحشية ضدهم. هذا وقد واصل أهالي الأسرى اعتصامهم في مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة، في الوقت الذي تسيطر عليهم مشاعر الخوف والقلق على حياة أبنائهم في السجون. ■

إبادة المحاصيل الزراعية

أصدرت «المؤسسة العربية لحقوق الإنسان» تقريراً هاماً حول عمليات رش المحاصيل الزراعية للعرب في النقب بمواد كيميائية من قبل الكيان الصهيوني كجزء من محاولات سلب الأراضي العربية وطرد المواطنين العرب من أراضيهم. وقد صدر التقرير في ثلاث لغات: عربية، إنكليزية وعبرية، وأعدّه المحامي طارق إبراهيم من المؤسسة العربية لحقوق الإنسان، وساعده طاقم محققين ميدانيين. ومن المقرر أن ترفع المؤسسة العربية تقريرها هذا كوثيقة رسمية للمحكمة العليا التي ستبت في قضية إبادة المحاصيل في ٢٠ تشرين أول/أكتوبر من العام الحالي.

ويذكر التقرير أنه منذ العام ٢٠٠٢ وحتى ٢٠٠٤ أبادت دائرة أراضي إسرائيل «المنهال» نحو ٢٩.٧٠٠ دونم من الأراضي الزراعية في النقب. وكانت هذه الأراضي مزروعة بالقمح والشعير من قبل المواطنين العرب البدو في النقب، الذين يسكنون في القرى «غير المعترف بها»، وهي تشكل بالنسبة لهم مصدراً أساسياً ووحيداً للرزق.

ويضيف التقرير أنه قد تمت عملية إبادة المحاصيل خلال سبعة تواريخ



مختلفة، فقد تم رشها بمادة كيميائية باسم (Round U) بواسطة طائرات استأجرتها دائرة «أراضي إسرائيل» وقامت هذه الطائرات، بالتعاون مع مفتشي «الدوريات الخضراء» ترافقها قوات كبيرة من الشرطة، بالتحليق فوق الأراضي الزراعية وفي بعض الحالات حتى فوق المراكز السكنية البدوية القريبة من الأراضي الزراعية، ورشت المواد الكيميائية. ■

قطع المياه عن الفلسطينيين في النقب

ذكرت مصادر داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ أن شركة المياه الصهيونية «مكوروت» قطعت مياه الشرب عن نحو عشرة آلاف فلسطيني من سكان تل السبع، في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، متذرة بدين مستحق من الشهر المنصرم على المجلس المحلي، ويقدر بنحو ٢٧ ألف دولار.

وقام رئيس المجلس، عناد الأسم، بإجراء اتصالات حثيثة، حيث تعهد بالتوقيع على دفع المبلغ خلال عشرة أيام، مما أدى بشركة «مكوروت» إلى فتح الشبر الرئيسي، ولكن المياه لم تصل إلى جميع الحارات، بسبب الضغط المنخفض.

وقال فايز أبو رستم، أحد وجهاء المنطقة، في تصريح لوسائل الإعلام إنه لا يفهم لماذا تقوم شركة المياه الصهيونية بهذا العقاب الجماعي لكل السكان، بالرغم من أن معظم سكان الحارة، التي يسكن فيها دفعوا الديون المستحقة عليهم للمجلس. يُذكر أن السلطات الصهيونية ضاعفت من مضايقاتها لأهالي النقب بعد تمنع معظمهم في السنوات الأخيرة عن الخدمة في الجيش الصهيوني ونفوذ الحركة الإسلامية المتزايد بينهم. ■

هدم منزل على صاحبه المقعد

في جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة الجرائم الإسرائيلية، استشهد المسن المقعد إبراهيم محمود خلف الله (٧٥ عاماً)، تحت أنقاض منزله، نتيجة سف قوات الاحتلال الإسرائيلي لمنزله في الحي النمساوي غربي مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة.

وحول تفاصيل استشهاد خلف الله، ذكر شهود أن قوات الاحتلال قامت بتجريف منزل المسن المذكور، حيث خرجت زوجته عابدة خلف الله، من المنزل وصرخت على الجنود بعدم الاقتراب، إلا أن الجنود لم يكتفوا لها، وجرفوا منزل خلف الله، الذي استشهد تحت أنقاض منزله.

وهذه ليست المرة الأولى، خلال انتفاضة

الأقصى، التي تقوم فيها قوات الاحتلال بهدم منازل على رؤوس أصحابها، فأثناء اجتياح مخيم جنين قامت بالعديد من عمليات هدم المنازل على ساكنيها خاصة في حي الحواشين. وفي ٢٠/٥/٢٠٠٤ قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء توغلها في رفح بهدم منزل أحد المصابين فوق رأسه، ويدعى عادل الأخرس وهو مختل عقلياً. ■

